

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لحافطة صلاح الدين

الباحث محمد علي هيجل

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد

اللطيف

جامعة تكريت - كلية التربية

قسم الجغرافية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تتصدر مشكلة الأمن الغذائي مشكلات العالم الرئيسة فلم تعد أزمة الغذاء قاصرة على الجانب الاقتصادي وإنما تجاوزتها إلى الجانب السياسي وأصبحت من المشكلات العالمية المعاصرة، لذا أخذت تحظى باهتمام متزايد في أوساط الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات العلاقة وجميع دول العالم لاسيما دول العالم الثالث ومنها العراق ومن ضمنه منطقة الدراسة.

تعد محافظة صلاح الدين واحدة من أهم المناطق الزراعية المهمة في القطر سواء على صعيد الإنتاج النباتي أو الانتاج الحيواني (تربية الماشية) موضوع الدراسة. لما ماتملكه من مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها إلى سد جانب مهم من توفير الغذاء سواء على صعيد المحافظة أو القطر.

إن الاهتمام بتربية الماشية في منطقة الدراسة يعود إلى فترة بعيدة إذ يعد القطر العراقي من الأقطار الزراعية وقد جاء الاهتمام بالماشية ومنتجاتها من اللحوم والحليب بسبب زيادة الطلب على المنتجات الحيوانية نتيجة حتمية للزيادة الكبيرة في أعداد سكان المحافظة

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

وتحسن مستواهم المعاشي، إذ إن الماشية هي المصدر الرئيس في الحصول على البروتين الحيواني وباقي العناصر الغذائية من السعرات الحرارية والدهون وغيرها، ولما لهذه المنتجات من دور في تحقيق الأمن الغذائي في المحافظة

وتتحدد مشكلة البحث بالتناقص الكبير في إعداد الماشية وتباينها المكاني نتيجة الجفاف، وقد أدى ذلك إلى انخفاض مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي لسكان المحافظة بشكل خاص ومشاركتها في تحقيق الأمن الغذائي على مستوى القطر.

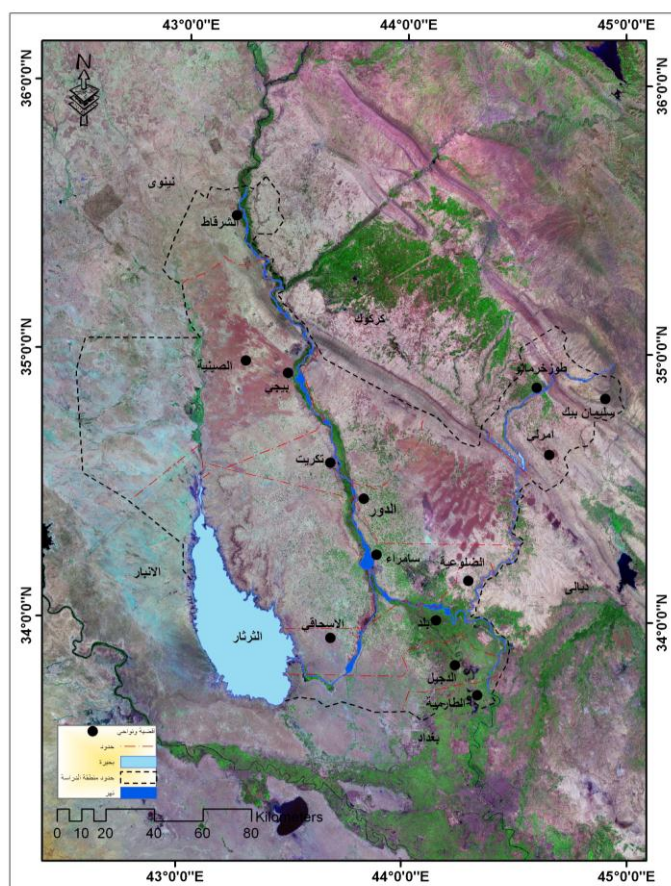
أما فرضية البحث فتستند على مقولة بان هناك تأثير كبير للمقومات الطبيعية ومنها بشكل خاص المناخ وتأثيره من خلال التناقص الكبير في معدلات الأمطار الساقطة وسيادة ظاهرة الجفاف وبالتالي قلة النبات الطبيعي، فضلاً عن تأثير المقومات البشرية والمختلفة منها مشكلة توفير مستلزمات تربية الماشية.

يهدف البحث إلى التعرف على دور لحوم وحليب الماشية في تحقيق الأمن الغذائي وسبل رفع الإنتاج وفق الإمكانيات المتاحة. وإعطاء صورة للمخطط الزراعي لمعالجة هذه المشكلة.

تحدد منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين والتي تقع في شمال القسم الأوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين السهل الرسوبي ومنطقة الجزيرة من جهة والمنطقة المتموجة من جهة أخرى وتحتصر بين دائرتي عرض ٢٧ - ٣٣ / و ٤١ - ٣٥ شمالاً، وما بين خطي طول ٣٢ - ٤٢ و ٥٩ - ٤٤ شرقاً خريطة (١) تبلغ مساحة المحافظة (٢٤٠٧٥) كم^٢ وتشكل (٥,٥%) من مساحة القطر وتضم ثمانية أفضية (تكريت، سامراء، بلد، طوز خورماتو، بيجي، الشرقاط، الدجيل، الدور)

ولغرض الوصول الى اهداف البحث وتحقيق فرضية فقد ضم البحث خمسة مباحث تناول الاول مفهوم الامن الغذائي، فيما خصص المبحث الثاني لدراسة الاكتفاء الذاتي من لحوم وحليب الماشية، وتناول المبحث الثالث التوازن بين السكان وانتاج لحوم وحليب الماشية، أما المبحث الرابع فتناول المستوى الغذائي للفرد، في حين تناول المبحث الخامس والاخير التوقعات المستقبلية لانتاج اللحوم وحليب الماشية، فضلاً عن الخاتمة.

خارطة (١) منطقة الدراسة



المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج ArcMap

المبحث الاول :- مفهوم الأمن الغذائي :

لقد أصبح مفهوم الأمن الغذائي يطرح نفسه بشكل جدي وبأهمية واضحة منذ مدة السبعينيات من القرن الماضي، فكان محور اهتمام المؤسسات والمنظمات الدولية والعديد من الكتاب والباحثين في هذا المجال، لذا ظهرت العديد من التعاريف لمفهوم الأمن الغذائي، فقد عرفته منظمة الفاو (FAO) التابعة للأمم المتحدة ((انه القدرة على إنتاج ما يكفي احتياجات قطر معين من الغذاء أوان تكون لديه أموال كافية لغرض شراء الاحتياجات الغذائية من الأسواق))^(١)

إن تحقيق الأمن الغذائي على صعيد الدولة يتم عندما يكون إنتاج وتسويق وتنظيم تجارة تلك الدولة قادراً على أمداد كل المواطنين بالغذاء الكافي في كل الظروف حتى في حالة الأزمات والكوارث وتردي الإنتاج المحلي وظروف السوق الدولية.

ويعرف الأمن الغذائي على انه القدرة على تلبية احتياجات السكان من الغذاء وبشكل مستقر، ويعتقد البعض أن الأمن الغذائي يجب تحقيقه على المستوى العالمي بما يضمن سد احتياجات سكان العالم، بينما يعتقد البعض الآخر أن تحقيقه يكون على المستوى الإقليمي أي يقوم كل إقليم بانتاج ما يفي بمتطلبات حاجة سكانه من الغذاء وعلى هذا الأساس سعت بعض الدول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي^(٢).

ولقد عرفه الدكتور عباس السعدي بأنه ((الأمن الغذائي الذي ينبغي أن يتحقق في ظله الاكتفاء الذاتي للإنتاج الغذائي بشقيه (النباتي والحيواني) اوعلى الأقل المنتجات الرئيسة، وضمان توفير خزين احتياطي من المواد الغذائية لاسيما الاستراتيجية منها لضمان الاستقلال الاقتصادي والسياسي لأي بلد)) وتحقيق الأمن الغذائي لأي محافظة اومساهمتها في تحقيق جزء من متطلبات الغذاء لسكان القطر يعد عاملاً مهماً من عوامل تحقيق الأمن الغذائي للقطر بشكل عام^(٣)

المبحث الثاني : الاكتفاء الذاتي من لحوم وحليب الماشية.

شهدت العقود القليلة التي تلت الحرب العالمية الثانية اهتمام واسع لدى أغلبية الدول، خاصة تلك التي استقلت حديثا، بقضية الزراعة والغذاء، وكثيرا ما يتداخل مفهوم الاكتفاء الذاتي مع مفهوم الأمن الغذائي وقد يلتبس الأمر بينهما، إن مفهوم الاكتفاء الذاتي الكامل هو قدرة المجتمع على تحقيق الاعتماد الكامل على النفس والموارد والإمكانات الذاتية في إنتاج كل احتياجاته الغذائية محليا ومن ثم فهو يعني الأمن الغذائي الذاتي دون حاجته للآخرين، أي إن القطر أو الدولة أو مجموعة الدول المرتبطة في إطار معين (سوق مشتركة مثلا) تريد إن تكتفي ذاتيا في تأمين الاحتياجات الغذائية لسكانها بصورة كاملة فلا تكون عرضة لأي قدر من المخاطر التي قد تفرضها ظروف خارجية ومحاولة الاستفادة من الأموال التي تنفقها في الخارج على استيراد المواد الغذائية وإنفاقها في مجالات أخرى تكون بحاجة إليها في الداخل^(٤) تعد نسبة الاكتفاء الذاتي مقياسا مناسباً لمعرفة مدى كفاية الإنتاج لسد احتياجات السكان الاستهلاكية من أي سلعة غذائية^(٥).

إن الطريقة التي يمكن إتباعها في استخراج نسبة الاكتفاء الذاتي من أي سلعة وفي أي بلد تتم في احتساب مقدار ما ينتجه ذلك البلد من المواد الغذائية بعد إن يستبعد التالف منه ليكون إنتاجا صافيا ثم يضاف إليه ما يتم استيراده من الخارج ويحذف منه ما يتم تصديره إلى الخارج، ويقسم الناتج النهائي على عدد السكان في ذلك البلد، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مستوى نصيب الفرد من الغذاء من المتاح للاستهلاك^(٦).

ولصعوبة حصر الكميات المستوردة فعلا من المنتجات الحيوانية الغذائية فيمكن معرفتها عن طريق معرفة الفرق بين الحاجة الأساسية للفرد من هذه المنتجات وبين كمية الإنتاج المحلي لمعرفة مقدار العجز لتغطيته بالاستيراد من الخارج، وتشير بعض الدراسات إلى إن

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

حاجة الفرد الاعتيادي من اللحوم الحمراء (٢٥) كغم / سنة ومن الحليب (١١٢) كغم / سنة وعند مقارنة هذه الاحتياجات مع الإنتاج المحلي سوف يتم معرفة الاستيراد^(٧).

وفي ضوء العلاقة النسبية بين صافي الإنتاج والمتاح للاستهلاك يمكن إيجاد نسبة الاكتفاء الذاتي على مستوى الدولة، وعلى أساس العلاقة بين النصيب الغذائي السنوي للفرد من المتاح للاستهلاك في الدولة وعدد سكان المحافظة يتم احتساب المتاح للاستهلاك في المحافظة، وفي ظل العلاقة النسبية بين المتاح للاستهلاك في المحافظة وصافي الإنتاج فيها، فيتم التوصل إلى مقدار نسبة الاكتفاء الذاتي في المحافظة^(٨).

تعد معرفة كمية اللحوم المنتجة بشكل دقيق في منطقة الدراسة أمر في غاية الصعوبة، وذلك لعدم وجود إحصائيات رسمية حول هذا الموضوع ويعود سبب ذلك الى عدم جزر الذبائح داخل المجازر الرسمية، وإن الواقع يكشف عن إن الماشية تذبح خارج المجازر لأسباب عديدة منها غياب الرقابة الصحية والإدارية فضلا عن سوء التوزيع الجغرافي لهذه المجازر واقتصارها على مراكز الاقضية فقط وهي غير عاملة في الوقت الحاضر ما عدا مجزرتي تكريت والدجيل وعند زيارة الباحث لمجزرة تكريت وجد أنها عبارة عن (جمالون) وأربع مسقفات ومحاط بسور من جهة واحدة وتفتقر إلى ابسط شروط الرعاية الصحية وتقع في منطقة مهجورة تقريبا ولا يرتادها القصابين وإن ما يذبح فيها من الماشية نسبة ضئيلة قد لا تصل ٢٠ % للأغنام والماعز واقل من ذلك للأبقار ولا يذكر جلب الجاموس والجمال إلى المجزرة^(٩).

وقد تذبح الماشية في البيوت بسبب غياب الرقابة الحكومية والمناسبات والأعياد الدينية والاجتماعية والتقاليد العربية الخاصة بتكريم الضيوف، وقد يقوم القصابين بذبحها في محلاتهم أو في الطرق الرئيسة أو في مراكز بيع الماشية لتحقيق إرباح اقتصادية بغية التخلص من التكاليف المادية التي تلحق بهم من جراء نقل الماشية إلى المجزرة، فضلا عن الرسوم التي

يقوم بدفعها إلى المجزرة وهي ألفين دينار عن الرأس من الأغنام والماعز وأربعة آلاف دينار عن الأبقار^(١٠).

يتبين من الجدول (١) وجود انخفاض في نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم وحليب الماشية^(*) في عام ١٩٩٨ والسنوات التي تلتها إذ بلغت ٤١,٢ % في ذلك العام انخفضت عام ٢٠٠٤ إلى ٣٤,١ % وإلى ٢٨ عام ٢٠٠٨، وقد ارتفع حجم العجز من ٧١,٤ ألف طن عام ١٩٩٨ واستمر العجز بالارتفاع إلى إن وصل ١٢١,٧ ألف طن عام ٢٠٠٨، ويعود سبب ذلك إلى

تزايد أعداد السكان وانخفاض أعداد الماشية بسبب ظروف الجفاف، فضلاً عن انخفاض إنتاجية الماشية المحلية مقارنة بمثيلتها في العالم.

- يطرح من إجمالي الوزن ٢٠% من وزن الماشية عظاماً ثم يضاف ١٥% من إجمالي الوزن إلى الصافي (أجزاء تؤكل وتستبعد من الذبيحة).

- يطرح عدد الإناث الحلوب من القطيع وحسب كل صنف من الماشية، ينظر الملحق (٧).

- أما فيما يخص إنتاج الحليب يمكن تقدير كمية الحليب المنتجة في المحافظة عن طريق معرفة عدد الإناث المخصصة في القطيع ومن ثم معرفة عدد الإناث الحلوب فيه وضرب العدد في معدل إنتاجية الإناث الحلوب وبعد طرح نسبة التالف من إجمالي كمية الحليب المنتجة سوف يتم استخراج صافي الإنتاج السنوي بالكيلو غرام ينظر الملحق رقم (٧)

(*) فيما يلي توضيح لكيفية التوصل إلى الإنتاج الحيواني الآلي، فقد تم حساب صافي الإنتاج من اللحوم بضرب أعداد الماشية في متوسط أوزانها والتي تم تقدير أوزانها كالاتي : الأغنام ١٦ كغم، الماعز ١٤ كغم، الأبقار ١٢٥ كغم، الجاموس ١٥٠ كغم، الجمال ٢٥٠ كغم، ينظر محمد خليفة الدليمي، السكان والغذاء في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨١ ص ١٥٥.

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

جدول (١)

تطور درجة الاكتفاء الذاتي من لحوم وحليب الماشية في محافظة صلاح الدين (الإنتاج / إلف طن).

السنة	صافي الإنتاج	صافي الاستيراد	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)	العجز (-) أو الفيز (+)
١٩٩٨	٤٩,٩	٧١,٤	١٢١,٣	٤١,٢	٧١,٤ -
٢٠٠٤	٤٨,٠	٩٢,٦	١٤٠,٦	٣٤,١	٩٢,٦ -
٢٠٠٨	٤٧,٣	١٢١,٧	١٦٩	٢٨	١٢١,٧ -

المصدر : الملحقين (٢) و (٣).

يتبين من الجدول (٢) الذي يوضح درجة تطور الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء إن صافي الإنتاج بلغ ١٧,٥ إلف طن عام ١٩٩٨، انخفض إلى ١٧ إلف طن عام ٢٠٠٤ واستمر الانخفاض حتى وصل صافي الإنتاج إلى ١٦,٩ إلف طن عام ٢٠٠٨، وإن درجة الاكتفاء الذاتي قد انخفضت من ٧٩,٢ % عام ١٩٩٨ إلى ٦٦,٢ % عام ٢٠٠٤ وإلى ٥٤,٩ % عام ٢٠٠٨، وإن حجم العجز ازداد من ٤,٦ إلف طن عام ٢٠٠٤ استمر بالارتفاع إلى ١٣,٩ إلف طن عام ٢٠٠٨ لنفس الأسباب التي ذكرت آنفاً.

جدول (٢)

تطور درجة الاكتفاء الذاتي من لحوم الماشية في المحافظة (الإنتاج / إلف طن).

السنة	صافي الإنتاج	صافي الاستيراد	المتاح للاستهلاك	الاكتفاء الذاتي (%)	العجز (-) أو الفيز (+)
١٩٩٨	١٧,٥	٤,٦	٢٢,١	٧٩,٢	٤,٦ -
٢٠٠٤	١٧,٠	٨,٦	٢٥,٧	٦٦,٢	٨,٦ -
٢٠٠٨	١٦,٩	١٣,٩	٣٠,٨	٥٤,٩	١٣,٩ -

المصدر : الملحقين (٤) و (٣).

يتبين من الجدول (٣) إن نسبة الاكتفاء الذاتي من صافي الإنتاج المحلي من حليب الماشية في منطقة الدراسة منخفض جداً إذ بلغ ٣٢,٧ % عام ١٩٩٨ انخفض بعد ذلك إلى ٢٧ % عام ٢٠٠٤ واستمرت نسبة الاكتفاء الذاتي بالانخفاض حتى وصلت إلى ٢٢ % عام

٢٠٠٨، وازداد حجم العجز من ٦٦,٨ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى ١٠٧,٨ ألف طن عام ٢٠٠٨، وسبب ذلك يعود إلى قلة إنتاجية الماشية المحلية من الحليب فضلا عن الأسباب السالفة الذكر.

جدول (٣)

تطور درجة الاكتفاء الذاتي من حليب الماشية في المحافظة (الإنتاج / ألف طن).

السنة	صافي الإنتاج	صافي الاستيراد	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)	العجز (-) أو الفيز (+)
١٩٩٨	٣٢,٤	٦٦,٨	٩٩,٢	٣٢,٧	٦٦,٨ -
٢٠٠٤	٣١	٨٤	١١٥	٢٧	٨٤ -
٢٠٠٨	٣٠,٤	١٠٧,٨	١٣٨,٢	٢٢	١٠٧,٨ -

المصدر : الملحقين (٣) و (٥).

ويتضح من الجدول (٤) الذي يشير إلى التوزيع الجغرافي لنسبة الاكتفاء الذاتي لإنتاج اللحوم الحمراء في المحافظة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٨ إلى إمكانية تقسيم تلك النسبة إلى ثلاث مجموعات تتوزع بالشكل الآتي.

١ - مجموعة الأقضية التي حققت اكتفاء ذاتي لسكانها من لحوم الماشية تزيد نسبته عن (١٠٠ %) فأكثر) وانفرد فيها فقط قضاء الدجيل (١١٣ %) نتيجة لانخفاض أعداد السكان وارتفاع أعداد الماشية في القضاء.

٢ - مجموعة الأقضية التي تحقق نسبة اكتفاء ذاتي (٥٠ - ٩٩ %) وتضم أقضية بلد (٧٠ %)، سامراء (٦٤,٣ %)، والدور (٥٩,٦ %).

٣ - مجموعة الأقضية التي تقل فيها نسبة الاكتفاء الذاتي عن (٥٠ %) وتضم طوزخورماتو (٤٢,٥ %)، الشرقاط (٤٢,١ %)، تكريت (٤١,٣ %) وبيجي (٣٠,٥ %).

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

ومن ملاحظة الجدول السابق (٤) والخريطة رقم (٢) التوزيع الجغرافي لنسبة الاكتفاء الذاتي لإنتاج الحليب في المحافظة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٨ إلى إنه يمكن تقسيم تلك النسبة إلى مجموعات ثلاث تتوزع بالشكل الآتي :-

١ - مجموعة الاقضية التي حققت اكتفاء ذاتي لسكانها من لحوم الماشية تزيد نسبته عن (٣٠ % فأكثر) وانفرد في هذه النسبة فقط قضاء الدجيل (٤٤,٨ %) والسبب في ذلك يعود لانخفاض أعداد السكان وارتفاع أعداد الماشية في القضاء.

٢ - مجموعة الاقضية التي تحقق نسبة قليلة من الاكتفاء الذاتي وتتراوح هذه النسبة بين (٢٠ % - ٣٠ %) وتضم أقضية بلد (٢٦,٨ %)، سامراء (٢٦,٦ %)، والدور (٢٤,١ %).
٣ - مجموعة الاقضية التي تكون فيها نسبة الاكتفاء الذاتي قليلة جدا وهي تقل نسبتها عن (٢٠ %) وتضم أقضية طوزخورماتو (١٧,٨ %)، الشرقاط (١٧,١ %)، تكريت (١٦,٣ %) وبيجي (١٢,٧ %) ويعود سبب ذلك الى ارتفاع اعداد السكان مقارنة مع اعداد الماشية في هذه الاقضية.

كما يشير الجدول (٤) الذي يوضح التوزيع الجغرافي لنسبة الاكتفاء الذاتي من إنتاج لحوم وحليب الماشية في المحافظة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٨ إلى إمكانية تقسيم تلك النسبة إلى ثلاث مجموعات تتوزع بالشكل الآتي :-

١ - مجموعة الاقضية التي حققت اكتفاء ذاتي لسكانها من لحوم الماشية تزيد نسبته عن (٥٠ % فأكثر) وانفرد فيها فقط قضاء الدجيل (٥٧,٢ %) نتيجة لانخفاض أعداد السكان وارتفاع أعداد الماشية في القضاء.

٢ - مجموعة الاقضية التي تحقق نسبة اكتفاء ذاتي (٢٥ - ٤٩ %) وتضم أقضية بلد (٣٤,٧ %)، سامراء (٣٣,٥ %)، والدور (٣٠,٦ %).

٣ - مجموعة الاقضية التي تقل فيها نسبة الاكتفاء الذاتي عن (٢٥ %) وتضم طوزخورماتو (٢٢,٣ %)، الشرقاط (٢١,٦ %)، تكريت (٢٢,٣ %) وبيجي (١٥,٩ %).

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي لنسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم وحليب الماشية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٨ م.

الوحدات الإدارية	عدد السكان / نسمة	لحوم الماشية			الحليب			اللحوم والحليب		
		صافي الإنتاج / طن	المتاح للاستهلاك / طن	نسبة الاكتفاء %	صافي الإنتاج / طن	المتاح للاستهلاك / طن	نسبة الاكتفاء %	صافي الإنتاج / طن	المتاح للاستهلاك / طن	نسبة الاكتفاء %
تكريت	١٧٩٠٢٩	١٨٤٧	٤٤٧٦	٤١,٣	٣٢٥٧,٤	٢٠٠٥١	١٦,٣	٥١٠٤,٤	٢٤٥٢٧	٢٠,٨
الطوز	١٦٨٧٨٤	١٧٩٤,٩	٤٢٢٠	٤٢,٥	٣٣٥٦,٥	١٨٩٠٤	١٧,٨	٥١٥١,٤	٢٣١٢٣	٢٢,٣
سامراء	٢١٥٠٣٤	٣٤٥٥,٨	٥٣٧٦	٦٤,٣	٦٤١٤	٢٤٠٨٤	٢٦,٦	٩٨٦٩,٨	٢٩٤٦٠	٣٣,٥
بلد	٢٢٥٤٩٥	٣٩٤٤,٢	٥٦٣٧	٧٠	٦٧٦٤,٤	٢٥٢٥٥	٢٦,٨	١٠٧٠٨,٦	٣٠٨٩٣	٣٤,٧
بيجي	١٦٤٤٠١	١٢٥٥,١	٤١١٠	٣٠,٥	٢٣٢٨,٧	١٨٤١٣	١٢,٧	٣٥٨٣,٨	٢٢٥٢٣	١٥,٩
الدور	٥٧٠٤١	٨٥٠,٢	١٤٢٦	٥٩,٦	١٥٣٨,٦	٦٣٨٩	٢٤,١	٢٣٨٨,٨	٧٨١٥	٣٠,٦
الشرقاط	١٤٣٦٥٨	١٥١٠,٩	٣٥٩١	٤٢,١	٢٧٤٦,٥	١٦٠٩٠	١٧,١	٤٢٥٧,٤	١٩٦٨١	٢١,٦
الدجيل	٨٠١٧٧	٢٢٦٣,٨	٢٠٠٤	١١٣	٤٠١٩,٧	٨٩٨٠	٤٤,٨	٦٢٨٣,٥	١٠٩٨٤	٥٧,٢
المحافظة	١٢٣٣٦١٩	١٦٩٢٢	٣٠٨٤٠	٥٤,٩	٣٠٤٢٥,٦	١٣٨١٦٥	٢٢,٠	٤٧٣٤٧,٦	١٦٩٠٠٦	٢٨,٠

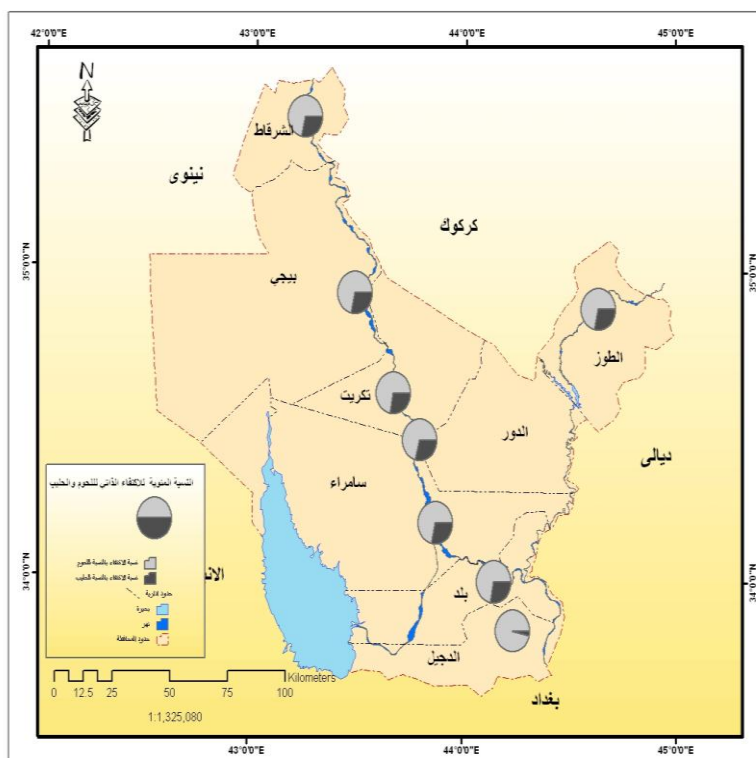
المصدر : الملاحق (٥) و (٤).

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

خريطة رقم (٢)

التوزيع الجغرافي لنسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم وحليب الماشية في محافظة صلاح الدين
لعام ٢٠٠٨ م.



المصدر :- من عمل لباحث بالاعتماد على الجدول رقم (٤)

يتضح من الجدول (٥) والخريطة رقم (٣) الذي يوضح حصة الفرد من انتاج اللحوم و الحليب وعلى مستوى أفضية المحافظة لعام ٢٠٠٨ ومن خلاله يمكن تقسيم الافضية إلى مجموعتين احدهما يكون فيها نصيب الفرد أعلى من معدل نصيب الفرد في المحافظة والأخرى يكون اقل منه، فبالنسبة للأفضية التي تكون فيها حصة الفرد من اللحوم والحليب أعلى من معدل المحافظة والتي تبلغ ٣٨,٤ كغم / سنة للشخص الواحد وتشمل أربع أفضية، يتصدر قضاء الدجيل أفضية المحافظة في أعلى حصة للفرد من إنتاج اللحوم والحليب إذ

بلغت ٧٨,٤ كغم / سنة للشخص ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع أعداد الماشية في القضاء يقابلها انخفاض عدد السكان والذي يعادل ٦,٣% من سكان المحافظة ثم يليه قضاء بلد إذ بلغ نصيب الفرد فيه من اللحوم والحليب ٤٧,٥ كغم / سنة ويعد منخفضا قياسا بالقضاء السابق على الرغم من كمية الإنتاج العالية في القضاء الثاني والتي تشكل ٢٢,٢% من إنتاج المحافظة إلا أن نسبة السكان العالية والتي تمثل ١٨,٤% من سكان المحافظة عام ٢٠٠٨ قد أثرت على حصة الفرد من الإنتاج، ثم يليه قضاء سامراء إذ يصل فيه نصيب الفرد من صافي الإنتاج إلى ٤٥,٩ كغم / سنة بالرغم من أنه ساهم بـ ٢٢,١% من الإنتاج ويعود السبب أيضا إلى نسبة السكان العالية التي تصل إلى ١٧,٦% من سكان منطقة الدراسة عام ٢٠٠٨.

ثم يليه قضاء الدور إذ بلغت حصة الفرد فيه من الإنتاج ٣٥,٢ كغم / سنة ورغم إنتاجه القليل إذ يعادل ٥,١% من الإنتاج ولكن نسبة السكان المنخفضة والتي تمثل ٤,٥% من سكان المحافظة أثرت في ذلك.

أما المجموعة الثانية التي كانت فيها حصة الفرد اقل من حصة المحافظة والتي ضمت أقضية طوزخورماتو، الشرقاط، تكريت وبيجي، فقد بلغت حصة الفرد من إنتاج الحليب في هذه المجموعة وعلى الترتيب (٣٠,٥ و ٢٩,٦ و ٢٨,٥ و ٢١,٨) كغم / سنة ويعود سبب انخفاض حصة الفرد في الأقضية إلى قلة كميات الإنتاج فيها والذي يعود إلى قلة أعداد الماشية فيها بصورة عامة.

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

جدول (٥)

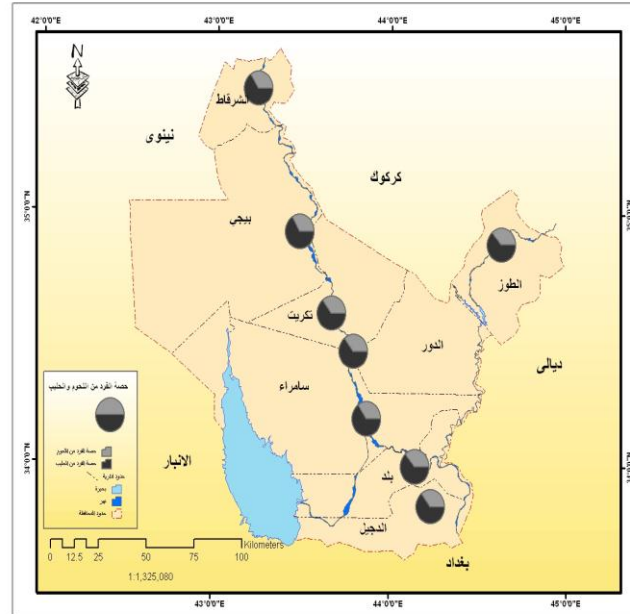
التوزيع الجغرافي لحصة الفرد السنوية في المحافظة من صافي إنتاج لحوم وحليب الماشية (كغم) وحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٨ م.

الوحدات الإدارية	السكان / نسمة	إجمالي إنتاج اللحوم والحليب	حصة الفرد من اللحوم	حصة الفرد من الحليب	حصة الفرد من اللحوم والحليب
تكريت	١٧٩٠٢٩	٥١٠٤,٤	١٠,٢	١٨,٢	٢٨,٥
طوزخورماتو	١٦٨٧٨٤	٥١٥١,٤	١٠,٦	١٩,٩	٣٠,٥
سامراء	٢١٥٠٣٤	٩٨٦٩,٨	١٦,١	٢٩,٨	٤٥,٩
بلد	٢٢٥٤٩٥	١٠٧٠٨,٦	١٧,٥	٣٠	٤٧,٥
بيجي	١٦٤٤٠١	٣٥٨٣,٨	٧,٦	١٤,٢	٢١,٨
الدور	٥٧٠٤١	٢٣٨٨,٨	١٤,٩	٢٧	٤١,٩
الشرقاط	١٤٣٦٥٨	٤٢٥٧,٤	١٠,٥	١٩,١	٢٩,٦
الدجيل	٨٠١٧٧	٦٢٨٣,٥	٢٨,٢	٥٠,١	٧٨,٤
المحافظة	١٢٣٣٦١٩	٤٧٣٤٧,٦	١٣,٧	٢٤,٧	٣٨,٤

المصدر : الملاحق (٥) و (٤) و (٢) و (١٠).

خريطة رقم (٣)

التوزيع الجغرافي لحصة الفرد السنوية في المحافظة وحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٨ م.



المصدر: - من عمل لباحث بالاعتماد على الجدول رقم (٥)

المبحث الثالث : التوازن بين السكان وإنتاج لحوم وحليب الماشية.

حظي موضوع التوازن بين السكان وإنتاج الغذاء باهتمام كبير وذلك لما حصل من تزايد في أعداد السكان بمعدلات تفوق الزيادة في الموارد الاقتصادية وخاصة موارد الغذاء، فقد شغل الباحثين من الديموغرافيين والجغرافيين والاقتصاديين وغيرهم من العلماء العاملين في حقول المعرفة الإنسانية المختلفة، ونال اهتمام كثير من الدول والمنظمات الدولية على حد سواء بسبب ارتباط الغذاء المباشر بحياة الناس، مما أدى إلى ظهور نظريات وآراء عديدة تفسر

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

العلاقة بين السكان والموارد بوجه عام والغذاء بوجه خاص، واتصفت بعضها بالتفاؤل في حين كانت الأخرى متشائمة^(١١).

إن مشكلة الأمن الغذائي ليست مشكلة حديثة، وإنما هي قديمة ناتجة عن عدم التوازن بين الموارد الطبيعية من جهة وتزايد أعداد السكان من جهة أخرى، وقد بحث الكثير من المفكرين والفلاسفة في أبعاد هذه المشكلة فمنهم من كان متفائلاً ومنهم من كان متشائماً وكان من أبرزهم العالم البريطاني توماس مالثوس عندما نشر دراسته الشهيرة عام ١٧٩٨م فقد رأى مالثوس إن قدرة السكان على التزايد أعظم بكثير من قدرة الأرض على إنتاج وسائل العيش للإنسان فقد صاغ نظريته حسابياً فقال بأن السكان يتزايدون بمتوالية هندسية في حين إن الموارد الطبيعية تتزايد بمتوالية حسابية (عددية)، وهكذا فقد قال بأن العالم مقبل على أزمة ومجاعة مخيفة^(١٢).

وتوالى النظريات بعد ذلك فمنها ما هو مؤيد لمالثوس ومنها ما هو مخالف له وإن من أشهر هؤلاء الباحثين هو المصلح الاجتماعي والاقتصادي الانجليزي سالدر (١٧٨٠ - ١٨٣٥) والذي كان يرى بأن القانون الطبيعي الذي يحكم نمو السكان على النقيض تماماً من الذي طلع به مالثوس فكان من رأيه إن ميل البشر إلى الزيادة سوف يقل بالطبيعة كلما زاد الازدحام، وإن أعدادهم تتوقف عن الزيادة حينما يستطيع عدد من الناس تحقيق أكبر قدر من السعادة مع تساوي جميع الأشياء الأخرى. أما الاقتصادي الشهير "كولن كلارك" فيعد على رأس المتفائلين الذين يؤمنون بقدرة العلم على تذليل العقبات، وإن هناك طاقات كبيرة لم يستغلها الإنسان بعد، وإن بمقدور العالم إن يضاعف إنتاجه الغذائي^(١٣).

أما على مستوى العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص فقد تناولت عدد من الدراسات والبحوث موضوع الأمن الغذائي والتوازن بين السكان وإنتاج الغذاء والتي أكدت

على بيان مدى كفاية الإنتاج الغذائي لسكان القطر وذلك لوجود المساحات الزراعية الواسعة وتوافر الموارد المائية المختلفة فضلاً عن الظروف المناخية الملائمة مما يمكنها من ازدهار الإنتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني).

لقد تبين من خلال المبحث السابق إن معدلات الإنتاج في تناقص مستمر في منطقة الدراسة وإن هذا التناقص يتباين من منطقة إلى أخرى ويعود سبب ذلك إلى تناقص أعداد الماشية بسبب سنوات الجفاف الأخيرة فضلاً عن الأمراض والأوبئة التي تصيبها وقلة مستلزمات تربيتها، مما يستدعي تغطية العجز بالإنتاج عن طريق استيراد المنتجات من الخارج أو اللجوء إلى الأصناف الغذائية الأخرى، وعلى ضوء ذلك فقد شهدت معدلات نمو الإنتاج اتجاهها منخفضاً يرافقه ارتفاع في معدل نمو السكان للمحافظة وكما يأتي :-

أولاً : التوازن بين السكان وإنتاج اللحوم الحمراء للمدة ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ .

يتبين من الجدول (٦) والشكل (١) إن معدلات نمو السكان في المحافظة قد شهدت خلال المدة ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ تزايد واضح في أعداد السكان وفي جميع أفضية المحافظة بلغ (٣,٤ %) وبمعدل نمو أكثر من إنتاج اللحوم (عدا قضاء سامراء) إذ تراوحت معدلات النمو بين (٣,٤ %) و (٦,٧ %) ويعود سبب ذلك إلى ظروف المدينة الأمنية والاقتصادية بعد عام ٢٠٠٣ ولكونها مدينة طاردة للسكان على العكس من بقية الأفضية الأخرى التي كانت جاذبة للسكان من المحافظات المجاورة لمحافظة صلاح الدين، بينما شهدت معدلات نمو السكان نمو موجباً إذ تراوحت نسبة نمو سكان أفضية المحافظة بين (٣,١ %) و (٣,٦ %).

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

جدول (٦)

التوزيع النسبي لمعدلات نمو السكان وإنتاج اللحوم الحمراء والحليب حسب الوحدات الإدارية في المحافظة للمدة ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ م.

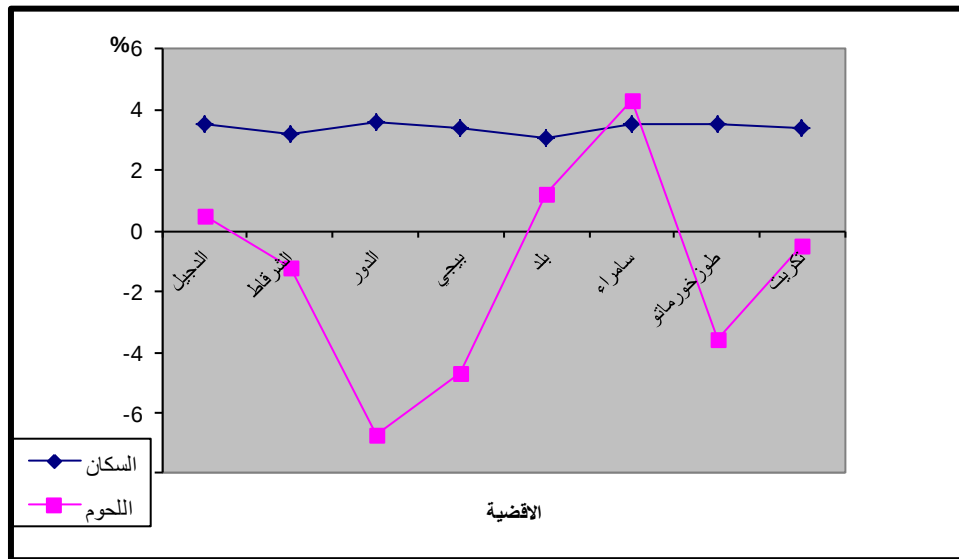
الوحدات الإدارية	السكان %	لحوم الماشية %	الحليب %
تكريت	٣,٤	٠,٥ -	٠,٣ -
طوزخورماتو	٣,٥	٣,٦ -	٣,٦ -
سامراء	٣,٥	٤,٣	٤,١
بلد	٣,١	١,٢	٢,٢
بيجي	٣,٤	٤,٧ -	٤,٩ -
الدور	٣,٦	٦,٧ -	٨,١ -
الشرقاط	٣,٢	١,٢ -	١,٤ -
الدجيل	٣,٥	٠,٥	٠,٥
المحافظة	٣,٤	٠,٤ -	٠,٦ -

المصدر : الملاحق (٢) و (٣).

شكل (١)

التوازن بين معدل نمو السكان ومعدل نمو إنتاج اللحوم الحمراء

في المحافظة للمدة ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ م.



المصدر : جدول رقم (٦).

ومن الجدول السابق رقم (٦) اتضح أن أقضية سامراء وبلد والدجيل قد شهدت نمو ايجابي في الإنتاج إذ بلغ (٤,٣%) و (١,٢%) و (٠,٥%) لكل منهما على الترتيب ويعود سبب ذلك إلى توفر ظروف بيئية ومناخية يمكنها أن تفي بمتطلبات الإنتاج الحيواني فضلا عن اهتمام سكان المنطقة بتربية الماشية، بينما شهدت باقي أقضية المحافظة نمو سلبيا إذ تراوحت نسبة النمو ما بين (٠,٥ -) و (٦,٧ -) %.

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

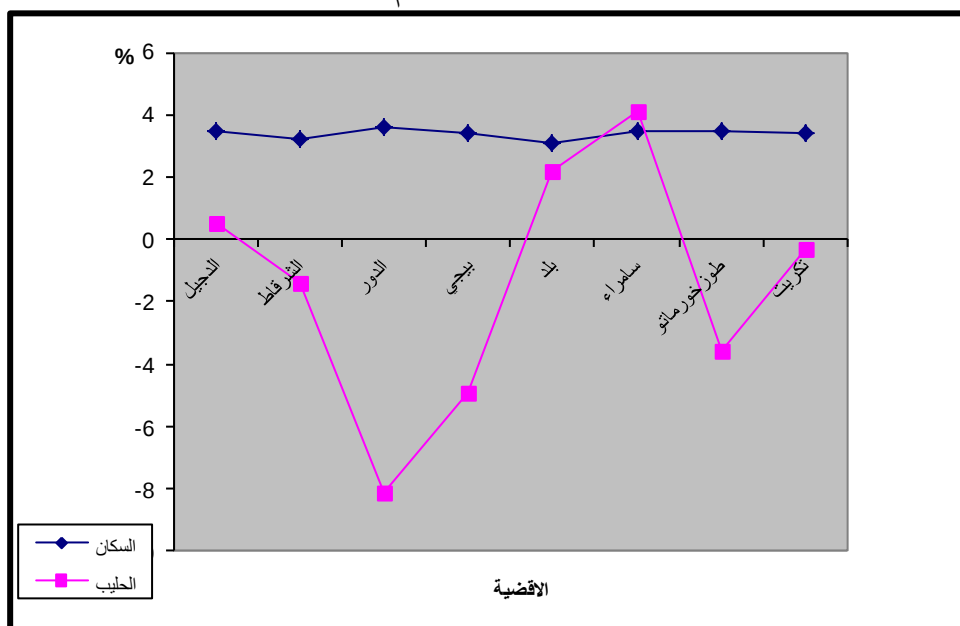
ثانيا : التوازن بين معدل نمو السكان ومعدل نمو إنتاج الحليب في المحافظة للمدة ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ م.

يتبين من الجدول السابق رقم (٦) والشكل (٢) إن معدل نمو السكان ايجابي وأعلى من معدل نمو الحليب في المحافظة وفي عموم الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، عدا قضاء سامراء إذ بلغ معدل نمو السكان فيه (٣,٥%) بينما بلغ

شكل (٢)

التوازن بين معدل نمو السكان ومعدل نمو إنتاج الحليب في المحافظة للمدة

١٩٩٨ - ٢٠٠٨ م.



المصدر : جدول (٦).

معدل نمو إنتاج الحليب فيه (٤,١ ٪)، بلغ معدل نمو الحليب في المحافظة (٦,٠ ٪)، بينما تتراوح نسبة نمو إنتاجه في الاقضية بين (٤,١ ٪) و(٨,١ ٪).

وقد تبين إن معدل نمو إنتاج الحليب في جميع الاقضية سالبا عدا أقضية سامراء، بلد والدجيل وهي اقل من معدلات نمو السكان إذ بلغت نسبة النمو (٤,١ ٪) و(٢,٢ ٪) و(٥,٠ ٪) لكل منهم وعلى الترتيب أما بقية الاقضية فكانت سالبة تراوحت بين (٣,٠ ٪) و(٨,١ ٪) ويعود سبب ذلك إلى تدني إنتاجية الماشية المحلية من الحليب بشكل عام فضلا عن تناقص أعدادها الماشية في هذه الاقضية في السنوات الأخيرة.

إن انعدام التوازن بين معدلات نمو السكان من جهة ومعدلات نمو إنتاج اللحوم والحليب من جهة أخرى قد يسبب آثارا سلبية على سكان المحافظة، إذ يؤدي إلى تفشي أمراض سوء التغذية لدى أعداد كبيرة من السكان لاسيما الأطفال وكبار السن وذلك بسبب احتياجهم إلى السعرات الحرارية والبروتينات، فضلا عن الاتجاه الى استيراد هذه المنتجات من الاسواق المحلية في باقي محافظات القطر او من الخارج.

المبحث الرابع : المستوى الغذائي للفرد.

يحتاج الجسم البشري إلى الطاقة لأغراض عديدة، فالإنسان في الوقت الحاضر يعد أكثر هدوءا مقارنة بالإنسان في العهود الماضية من حيث أدائه للأعمال والوظائف بسبب التطور التقني والحضاري الذي يشهده العالم، إلا إنه ما يزال بحاجة ماسة للطاقة لإدامة وبناء خلايا المخ والقلب والرئتين وغيرها من الأجهزة المكونة للجسم البشري، ولا يخفى على احد إن الطاقة المستخدمة لهذه الأغراض وغيرها من الوظائف التي يقوم بها جسم الإنسان يحصل عليها عن طريق الغذاء بعد تحويله إلى طاقة في الجسم^(١٤).

يحتاج الإنسان لبناء جسمه ونموه وقدرته على مقاومة الأمراض المختلفة وتزويده بالطاقة وقيامه بفعالياته المختلفة إلى مجموعة من المكونات التي ينبغي توافرها في المواد الغذائية التي يتناولها، ويعد الحليب غذاءً متكاملًا تتوفر فيه وبدرجة كبيرة نسيجا تلك المكونات الضرورية كالدهن والبروتينات والفيتامينات والأملاح والسكريات فضلًا عن ميزة أخرى وهي سهولة هضمه لذا جعله الله سبحانه وتعالى الغذاء الأول للأطفال بعد الولادة، وقد أثبتت إحدى الأبحاث العلمية إن الذين يتناولون الحليب بمقادير أكبر يكونوا أطول قامة وعمراً وأقوى بنية وأسرع نمواً من أولئك الذين يتناولوه بكميات أقل، وإن الأطفال الذين لا يأخذون كفايتهم منه يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالأمراض وحالات الوفاة^(١٥).

يحتاج جسم الإنسان إلى البروتين لبناء أنسجة جديدة وتجديد الأنسجة النالفة والمحافظة على استمرار نمو أعضاء الجسم فضلًا عن ما يحصل عليه من أحماض أمينية ضرورية في عمليات بناء الجسم وللبروتين الغذائي مصدرين رئيسيين هما: ١ - البروتين الحيواني وتؤلف الأحماض الأمينية أكثر من نصف وزنه ومعظم هذه الأحماض أو كلها تقريباً متوفرة فيه مما يجعله ضمن مصادر البروتين ذات القيمة الغذائية المرتفعة.

٢ - البروتين النباتي ولا تؤلف الأحماض الأمينية منه سوى ثلث من وزنه تقريباً فضلاً عن إن بعضها غير موجودة فيه إطلاقاً والبعض الآخر موجود بنسبة قليلة ولذلك فأن للبروتين النباتي قيمة غذائية وبيولوجية منخفضة نسبياً، ويأتي الحليب على رأس قائمة الأغذية البروتينية ذات القيمة المرتفعة، تليه الأسماك ثم اللحوم الحمراء والبيض والدجاج وتأتي في نهاية القائمة البقوليات، وتختلف احتياجات جسم الإنسان من المواد الغذائية والبروتينات بحسب الجنس والعمر فالرجل البالغ متوسط النشاط تقل حاجته من البروتينات عن مثيله من الفئات الحساسة من المجتمع كالمراهقين والنساء المرضعات والحوامل^(١٦) (ينظر ملحق ٨).

وفي ضوء العدد الكلي لسكان المحافظة خلال السنوات المذكورة ومن الجدول رقم (٧) يتضح إن نصيب الفرد من إجمالي إنتاج لحوم وحليب الماشية في تراجع مستمر فقد بلغت حصة الفرد من اللحوم ١٩,٨ كغم / سنة أو ما يعادل ٥٤,٢ غم / يوم في عام ١٩٩٨ انخفض إلى ١٦,٦ كغم / سنة أو ما يعادل ٤٥,٥ غم / يوم في عام ٢٠٠٤ ثم انخفضت حصة الفرد إلى ١٣,٧ كغم / سنة أو ما يعادل ٣٧,٥ غم / يوم في عام ٢٠٠٨ ويعود سبب ذلك إلى تناقص أعداد الماشية وتزايد أعداد السكان.

جدول (٧)

تطور حصة الفرد في المحافظة من لحوم وحليب الماشية (كغم / سنة).

المادة السنة	لحوم الماشية		حليب الماشية	
	حصة الفرد السنية / كغم	حصة الفرد اليومية / غم	حصة الفرد السنية / كغم	حصة الفرد اليومية / غم
١٩٩٨	١٩,٨	٥٤,٢	٣٦,٦	١٠٠,٣
٢٠٠٤	١٦,٦	٤٥,٥	٣٠,٢	٨٢,٧
٢٠٠٨	١٣,٧	٣٧,٥	٢٤,٧	٦٧,٧

المصدر : الجدول (٦) والملحق (٢).

ويشير الجدول (٨) إلى إن حصة الفرد من الحليب تزيد على حصته من اللحوم ولكافة السنوات المذكورة في الجدول فقد بلغت حصة الفرد من الحليب ٣٦,٦ كغم / سنة أو ما يعادل ١٠٠ غم / يوم عام ١٩٩٨ واستمرت بالتراجع حتى وصلت إلى ٢٤,٧ كغم / سنة أو ما يعادل ٦٧,٧ غم / يوم في عام ٢٠٠٨.

وللتعرف على القيمة الغذائية للمنتجات الحيوانية التي تم دراستها (اللحوم الحمراء والحليب) وبيان أهمية اللحوم الحمراء من خلال مقارنتها بالأنواع الأخرى من المنتجات

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

الحيوانية في ما تحويه من المواد الغذائية ويتبين ذلك من الجدول رقم (٨) في ارتفاع كمية البروتين إذ بلغت ١٤٧ غم / كغم من اللحم ويعطي الكيلو غرام منه ١٦٣٠ سرعة حرارية و ١٠٠ غم من الدهون، وتبلغ كميته البروتين في الحليب ٣٥ غم / كغم من الحليب، فيما يعطي الكيلو غرام من الحليب ١٢٨٨ سرعة حرارية و ٣٠ غم من الدهون.

جدول (٨)

كمية العناصر الغذائية في الكغم الواحد من المنتجات الحيوانية

ت	المنتجات الحيوانية	العناصر الغذائية في الكغم واحد		
		سعة حرارية	بروتين / غم	دهون / غم
١ -	اللحوم الحمراء	١٦٣٠	١٤٧	١٠٠
٢ -	لحوم الدجاج	١٣٤٧	١٩٠	١٠٠
٣ -	الأسماك	١٣٤٧	١١٥	١٠٠
٤ -	الحليب	١٢٨٨	٣٥	٣٠
٥ -	الببيض	١٤٤٠	١٢٨	١٠٠

المصدر :

(١) عبد الغفور إبراهيم أحمد، الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية، مطبعة اليرموك، بغداد، ص ٢٠٥.

(٢) عدنان محمد عطية الفراجي، الدواجن، إنتاجها وتبينها ودورها في الأمن الغذائي في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٥.

إن عدم حصول الفرد على القدر الكافي من المصادر الغذائية سوف يؤدي إلى إصابته بـ (نقص التغذية) أو بالجوع الظاهر، ويقدر علماء التغذية إن هناك أربعين عنصراً لإيجاد الاتزان والكفاية لجسم الإنسان لصيانتته وتعويضه عن خسائره العضوية وضمان تأديته لوظائفه

المختلفة، وإن نقص أي عنصر من العناصر الغذائية الأساسية سيعرض الإنسان إلى الجوع المستمر أو النوعي (سوء التغذية) وحتى يتمكن الإنسان من بناء جسمه ومزاولة نشاطه لابد له من تناول غذاء بكميات كافية ونوعيات مطلوبة، وتعد اللحوم والخضراوات والفواكه والبيض والحليب من المواد الغذائية الضرورية التي يجب إن يتناولها الفرد^(١٧).

ويقدر الحد الأدنى لحاجات الفرد الصحية من البروتين الكلي بحوالي غرام لكل كيلو غرام من وزنه، وتقابل هذه الحاجات الصحية الغذائية طبقا للمعايير المعتمدة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، بمتوسط ما يحصل عليه الفرد في البلد موضع الدراسة لتحديد الخلل والحاجات الضرورية^(١٨).

ويتبين من الجدول (٩) إن حصة الفرد في المحافظة من السعرات والبروتينات والدهون في تراجع ويعود السبب في ذلك إلى تراجع نصيب الفرد من إنتاج اللحوم والحليب فقد بلغت حصة الفرد اليومية عام ١٩٩٨ من السعرات ٢١٧,٧ سعرة و ١١,٥ غم من البروتينات و ٨,٤ غم من الدهون، تراجعت حصة الفرد اليومية عام ٢٠٠٤ إلى ١٨٠,٧ سعرة و ٩,٧ غم و ٧ غم على الترتيب لنفس العناصر الغذائية، ثم تراجعت حصة الفرد عام ٢٠٠٨ إلى ١٥٤,١ سعرة و ٧,٩ غم و ٥,٨ غم على الترتيب لنفس العناصر الغذائية.

جدول (٩)

حصة الفرد من السعرات والبروتينات والدهون من لحوم وحليب الماشية في المحافظة

السنوات	السعرات الحرارية سعرة / يوم	البروتينات غم/ يوم	الدهون غم / يوم
١٩٩٨	٢١٧,٤	١١,٥	٨,٤

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

٧	٩,٧	١٨٠,٧	٢٠٠٤
٥,٨	٧,٩	١٥٤,١	٢٠٠٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨) والملاحق (٢) و (٣).

وطبقا لمقياس منظمة الغذاء والزراعة الدولية فأن الفرد يحتاج إلى ٢٣٨٥ من السعرات الحرارية في اليوم والى ٦٥ غرام / يوم من البروتين، ويحتاج جسم الإنسان إلى كمية ما بين ٥٠ - ١٠٠ غم من الدهون، بحيث لا تقل عن ٢٠ غرام يوميا^(١)، على أن يكون نصف هذا المقدار من مصدر حيواني، فضلا عن السعرات الحرارية والبروتين يحتاج جسم الإنسان إلى عناصر غذائية أخرى وبكميات اقل كالألاح المعدنية والفيتامينات بأنواعها المختلفة وهذا التقدير يأخذ في الاعتبار نوع المناخ، إذ إن المناخ البارد يتطلب كمية غذاء أكبر مما يتطلبه المناخ الحار، كذلك عمر وجنس الفرد ذكرا كان أم أنثى^(١٩).

المبحث الخامس : التوقعات المستقبلية لإنتاج لحوم وحليب الماشية.

أصبح موضوع التوقعات المستقبلية للإنتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) من الأمور الضرورية لمستقبل أي دولة لما للمنتجات الغذائية الحيوانية من أهمية كبيرة لدورها بتوفير جزء كبير من الغذاء للسكان وسد احتياجاتهم اليومية من الغذاء ولمساهمتها في سد جزء من احتياجات الجسم من البروتينات الحيوانية.

لقد حظي موضوع التوقعات المستقبلية للإنتاج الزراعي بصورة عامة والإنتاج الحيواني بصورة خاصة باهتمام كبير في العراق من قبل أجهزة الدولة المختلفة وكثير من الباحثين وخاصة ممن بحثوا في مجال الأمن الغذائي^(٢)، ويهدف هذا الموضوع إلى بيان توقعات المنتجات الغذائية من الماشية في محافظة صلاح الدين ولغاية العام ٢٠١٥ م.

(*) لمزيد من التفاصيل حول الموضوع ينظر :

(١) عباس فاضل السعدي، الأمن الغذائي في العراق الواقع والطموح، مصدر سابق، ص ١٨٠ - ١٨٣.

(٢) عبد الغفور إبراهيم احمد، مصدر سابق، ص ٢٦٧ - ٣٢٣.

(٣) محمد عباس حسن العبيدي، مصدر سابق، ص ٢٣٥ - ٢٣٨.

(٤) عبد الكريم رشيد الجنابي، زراعة الخضراوات في محافظة صلاح الدين، مصدر سابق، ص ٣٨٦ - ٣٨٩.

إن كميات الإنتاج من لحوم وحليب الماشية في منطقة الدراسة سارت بشكل سلبي للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) وذلك نتيجة لتناقص أعداد الماشية في المحافظة بسبب ظروف الجفاف في السنوات الأخيرة، إن التوقعات المستقبلية لعدد السكان وإنتاج اللحوم والحليب وفي ضوء عدد السكان ومعدلات الإنتاج خلال السنوات السابقة وبواسطة ضرب عدد السنوات في متوسط الزيادة السنوية سواء كان ايجابيا أم سلبي (وهو سلبي) فيمكن استخراج عدد السكان وكمية الإنتاج المستقبلية، وكما يتضح من الجدول (١٠).

جدول (١٠)

التوقعات المستقبلية لعدد السكان وإنتاج المحافظة من لحوم وحليب الماشية ومتوسط حصة الفرد السنوية^(*).

السنوات	عدد السكان / نسمة	لحوم الماشية		حليب الماشية	
		الإنتاج / إلف طن	متوسط حصة الفرد كغم / سنة	الإنتاج / إلف طن	متوسط حصة الفرد كغم / سنة
٢٠٠٤	١٠٢٦٣٩٨	١٧,٠	١٦,٦	٣١	٣٠,٢

(*) تم استخراج التوقعات المستقبلية حسب المعادلة الآتية :-

$$PN_PO$$

$$PT= PO + \left(\frac{\quad}{N} \right) T$$

إذ أن :

$$PT = \text{سنة الهدف} / PO = \text{سنة الأساس} / PN = \text{السنة الثانية} .$$

$$T = \text{الفرق بين السنة الأولى (سنة الأساس) وسنة الهدف} .$$

$$N = \text{عدد السنوات بين التعدادين} .$$

المصدر : عدنان محمد عطية الفراجي ، الدواجن ، إنتاجها وتباينها ودورها في الأمن الغذائي

في العراق ، مصدر سابق ، ص ٢٦٦ . نقلاً عن :

عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،

بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٥ .

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

٢٤,٧	٣٠,٤	١٣,٧	١٦,٩	١٢٣٣٦١٩	٢٠٠٨
١٨,٤	٢٩,٣	١٠,٥	١٦,٧	١٥٩٦٢٥٦	٢٠١٥

المصدر: حسب التوقعات المستقبلية اعتمادا على الجدولين (٢) و(٣).

يتضح من الجدول (١) إن عدد سكان المحافظة بلغ ١٠٢٦٣٩٨ نسمة عام ٢٠٠٤ ارتفع إلى ١٢٣٣٦١٩ نسمة عام ٢٠٠٨ ومن المؤمل إن يصل هذا العدد إلى ١٥٩٦٢٥٦ نسمة عام ٢٠١٥.

أما بالنسبة لحجم الإنتاج من اللحوم الحمراء في منطقة الدراسة فقد بلغ (١٧) ألف طن عام ٢٠٠٤ انخفض إلى ١٦,٩ ألف طن عام ٢٠٠٨ ومن المتوقع أن ينخفض إلى ١٦,٧ ألف طن في العام ٢٠١٥.

إما فيما يخص بمتوسط حصة الفرد من اللحوم الحمراء قد انخفضت من ١٦,٦ كغم/ سنة إلى ١٣,٧ كغم / سنة ومن المتوقع أن تنخفض حصة الفرد وفي ظل المعطيات الحالية للإنتاج إلى ١٠,٥ كغم / سنة عام ٢٠١٥.

أما حول كمية الإنتاج من حليب الماشية في منطقة الدراسة فقد بلغت ٣١ ألف طن عام ٢٠٠٤ انخفض الإنتاج في عام ٢٠٠٨ إلى ٣٠,٤ ألف طن ومن المتوقع أن يصل الإنتاج في العام ٢٠١٥ إلى ٢٩,٣ ألف طن من الحليب.

إما فيما يخص بمتوسط حصة الفرد من الحليب قد انخفضت من ٣٠,٢ كغم/ سنة إلى ٢٤,٧ كغم / سنة وقد تستمر حصة الفرد بالانخفاض وفي ظل المعطيات الحالية للإنتاج إلى ١٨,٤ كغم / سنة عام ٢٠١٥.

أولاً: الاستنتاجات :

١- تعاني منطقة الدراسة من انخفاض مساهمة الماشية بانواعها المختلفة في الامن الغذائي في المحافظة على الرغم من تحقيق الاكتفاء الذاتي ونسبة ٥٧% و ٩٠ و ٢٢% من اللحوم والحليب على الترتيب سنة ٢٠٠٨ بعدما كانت في سنة ٢٠٠٤ (٢٦,٢% و ٢٧%).

٢- شهدت معدلات نمو السكان والانتاج تبايناً كبيراً، إذ بلغت نسبة نمو السكان خلال مدة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠٠٨) ٣٪، أما بخصوص معدل نمو انتاج المحافظة من اللحوم الحمراء والحليب فقد كان في السالب ونسبة (- ٢,٠ ٪) و(٣,٠ ٪) على الترتيب.

٣- فيما يخص المستوى الغذائي فقد بلغت حصة الفرد عام ٢٠٠٨م من اللحوم الحمراء ١٤,٣ كغم / سنة، وبلغت كمية الحليب ٢٥,٦ كغم / سنة، في حين نصيب الفرد اليومي من السعرات الحرارية ١٥٤,١ سعرة، ومن البروتين ٧,٣ غرام ومن الدهون ٦ غرامات / يوم خلال تلك المدة.

٤- تشير التوقعات المستقبلية، وفي ضوء المعطيات الحالية الى ان عدد السكان سيصبح عام ٢٠١٥ حوالي (١٤٦٥٩٣٦) نسمة، وان متوسط حصة الفرد في المحافظة من ١١.٤ كغم / سنة، ومتوسط حصة الفرد من الحليب ٢٠ كغم / سنة خلال تلك المدة في حال استمرت ظاهرة الجفاف الحالية، اما في حالة ارتفاع معدلات الامطار الساقطة في المحافظة وقيام الدولة بتوفير مستلزمات تربية الماشية، فإن هذه الحصة ستشهد ارتفاعاً كبيراً بما يوازي الدول المجاورة .

ثانياً : التوصيات :

- ١- في ضوء التناقص الكبير في اعداد الماشية في منطقة الدراسة وانخفاض مساهمتها في الامن الغذائي هناك ضرورة لتقديم الدعم الكامل من قبل الدولة لمربي الماشية من خلال تقديم رؤوس الاموال اللازمة لتربية الماشية على شكل قروض مسيرة بدون فائدة وتوفير مستلزمات التربية بأسعار مدعومة.
- ٢- ينبغي وضع اجراءات صارمة من قبل الحكومة المحلية في المحافظة للحد من ظاهرة تهريب الماشية خارج المحافظة على المنافذ الشمالية.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالمراعي الطبيعية في منطقة الدراسة وبشكل خاص في منطقة الجزيرة غرب المحافظة وشرق تكريت. وذلك من خلال الامور الاتية :

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

أ - استحداث دائرة تتبع الى مديرية الزراعة في المحافظة تهتم بتنمية المناطق الصحراوية فيها سواء باقامة مسيجات للمراعي او انشاء مستقرات للرعاة الرحل.

ب - الاهتمام بمكافحة التصحر في المحافظة من خلال تثبيت الكشبان الرملية وزراعة النباتات الصحراوية وانشاء الاحزمة الخضراء والواحات وبشكل خاص منطقة الجزيرة في المحافظة.

ج- اقامة السدود الصغيرة على الاودية الصحراوية والاستفادة من الامطار الساقطة للزراعة وللماشية في تلك المناطق.

٤ - التوسع في اقامة معامل الالبان والصناعات الغذائية التي يكون مصدرها لحوم والبان الماشية ضمن اقصية المحافظة، اذ يمكن اقامة معمل للالبان في قضاء بلد.

الهوامش

(*) تم التوصل الى كيفية معرفة الانتاج الحيواني الصافي من خلال حساب صافي الانتاج من اللحوم بضرب اعداد الماشية في متوسط اوزانها والتي تم تقدير اوزانها كآلاتي :

الاغنام ١٦ كغم، الماعز ١٤ كغم، والابقار ١٢٥ كغم، الجاموس ١٥٠ كغم، الجمال ٢٥٠ كغم، ينظر : محمد خليفة الدليمي، السكان والغذاء في العراق، اطروحة دكتوراه ((غير منشورة)) كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ١٥٥.

- يطرح من اجمالي الوزن ٢٠% من وزن الماشية عظاماً ثم يضاف ١٥% من اجمالي الوزن الصافي (اجزاء تؤكل وتستبعد من الذبيحة).

- يطرح عدد الاناث الحلوب من القطيع وحسب كل صنف من الماشية. ينظر ملحق (٩).

- اما فيما يخص انتاج الحليب فيمكن تقدير كمية الحليب المنتجة في المحافظة عن طريق معرفة عدد الناث المخصصة في القطيع، ومن ثم معرفة عدد الاناث الحلوب فيه، وضرب نسبة التالف من اجمالي كمية الحليب المنتجة سوف يتم استخراج الانتاج السنوي بالكيلوغرام ينظر الملحق رقم (٥).

(*) لمزيد من التفاصيل ينظر :

(١) - عباس فاضل السعدي، الامن الغذائي في العراق الواقع والطموح، مصدر سابق، ص ١٨٠-١٨٣.

(٢) - عبد الغفور ابراهيم احمد، مصدر سابق، ص ٢٦٧-٣٢٣.

(٣) - محمد عباس حسن العبيدي، مصدر سابق، ص ٢٣٥-٢٣٨.

(٤) - عبد الكريم رشيد الجنابي الزراعة الخضروات في محافظة صلاح الدين، مصدر سابق، ص ٣٨٩.

(*) تم استخراج التوقعات المستقبلية حسب المعادلة الآتية :

$$PN_PO$$

$$PT = PO + \left(\frac{PN - PO}{N} \right) T$$

إذ ان :

PT = سنة الصدف

PO = سنة الاساس

PN = السنة الثانية

= عدد السنوات بين التعدادين . N

المصدر / عدنان عطية محمد الفراجي ، الدواجن انتاجها وتباينها ودورها في الامن

المصدر / عدنان عطية محمد الفراجي، الدواجن انتاجها وتباينها ودورها في الامن الغذائي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ٢٦٦. نقلاً عن.

- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج(١)، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٠٥.

المصادر

- (١) الامم المتحدة، منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو)، معركة الامن الغذائي، طبعة روما، ١٩٧٩، ص ٦.
- (٢) عبد الغفور ابراهيم احمد، الامن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية، ط ١، مطبعة اليرموك، بغداد، ١٩٩٩، ص ١٢.
- (٣) عباس فاضل السعدي، البعد الاستراتيجي للحنطة في الامن الغذائي العراقي، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد ١٩، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ٨٠.
- (٤) . منظمة الاغذية والزراعة في الامم المتحدة (الفاو)، مصدر سابق، ص ٦.
- (٥) طه حمادي الحديشي، انتاج الحليب ومشتقاته في اقليم بغداد رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٤، ص ٥.
- (٦) عبد الغفور ابراهيم احمد، مصدر سابق، ص ١٢.
- (٧) المصدر نفسه، ص ١٣-١٤.
- (٨) عباس فاضل السعدي، ، البعد الاستراتيجي للحنطة في الامن الغذائي العراقي، مصدر سابق، ص ٨٠.
- (٩) محمد عباس حسن العبيدي، دور تربية الابقار والجاموس في الامن الغذائي في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الاداب، ٢٠٠١، ص ١٨٢.
- (١٠) محمد السيد عبد السلام، الامن الغذائي للوطن العربي، مطابع الرسالة، الكويت، ١٩٩٨، ص ٨٦.
- (١١) عباس فاضل السعدي، الامن الغذائي في العراق، الواقع والطموح، مصدر سابق، ص ٦٧.
- (١٢) عباس فاضل السعدي، البعد الاستراتيجي للحنطة في الامن الغذائي العراقي، مصدر سابق، ص ٩٥.
- (١٣) عبد الغفور ابراهيم احمد، مصدر سابق، ص ٢٠٥.

- (١٤) عباس فاضل السعدي ،، انتاج الخضراوات ومدى كفايتها للسكان في العراق،، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد ٣، السنة ٨، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مطبعة المنظمة، الخرطوم ١٩٨٩، ص ٩-١٠.
- (١٥) عبد الكريم عبد اللطيف الجنابي، زراعة الخضراوات في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، بغداد، ٢٠٠٥، ص ٣٤٩.
- (١٦) مكي محمد عزيز، توفير الغذاء والحالة الغذائية في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد التاسع عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ٥.
- (١٧) عباس فاضل السعدي، الامن الغذائي في العراق الواقع والطموح، ط ١ مطابع دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠ ص ٥.
- (١٨) محمد خليفة الدليمي، السكان والغذاء في العراق، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة، بغداد، ١٩٨١، ص ١٨٩.
- (١٩) محمد علي الفراء، مشكلة انتاج الغذاء في الوطن العربي، مطابع اليقظة، الكويت، ١٩٧٩، ص ١٤-١٥.
- (٢٠) مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري أحمد طه الثويني، مستشفى تكريت البيطري، بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٠.

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

ملحق (١)

التوزيع الجغرافي لأعداد وأصناف الماشية حسب الوحدات الإدارية

في محافظة صلاح الدين عام ١٩٩٨ م .

الوحدات الإدارية	الأغنام	الأبقار	الماعز	الجاموس	الجمال
تكريت	٩١٢١٠	٨٥١٠	٧٢١٠	١٠٠	١٠٠
طوزخورماتو	١٩٤٣٧٢	٥١٣٩	٨٩١٧	—	—
سامراء	١٠٦٣٢٤	٩٧٠٦	٥٥٢٧	١٥٢٦	—
بلد	١٣٢٤٢٢	١٨٣١٦	٢٣٠٦	٢٥٣	—
بيجي	١٣٠١١٢	٥٧٤٣	٦٣٨٨	٤٣١	٣٩٢
الدور	١٣٥٤٨٠	٣٠٤٠	٨١٣٠	—	٣٠٩
الشرقاط	٩٧٤٢٣	٥٦٩٧	٧٣١٠	١١٦	١٨٦
الدجيل	١٠٤٤١٢	٩٤٣٥	٤٥٣٢	٣٨١	—
المحافظة	٩٩١٧٥٥	٦٥٥٨٦	٥٠٣٢٠	٢٨٠٧	٩٨٧

المصدر : وزارة الزراعة ، الشركة العامة للبيطرة ، المستشفى البيطري في تكريت ، المتابعة والتخطيط ، أعداد الماشية في محافظة صلاح الدين ، تكريت ٢٠٠٩ (بيانات غير منشورة) .

ملحق (٢)

توزيع السكان ومناطق إنتاج اللحوم الحمراء والحليب في المحافظة لعام ٢٠٠٨ م
(الإنتاج إلف طن).

الوحدات الإدارية	عدد السكان	إنتاج اللحوم	إنتاج الحليب	مجموع الإنتاج
تكريت	١٧٩٠٢٩	١,٨	٣,٣	٥,١
طوزخورماتو	١٦٨٧٨٤	١,٨	٣,٤	٥,٢
سامراء	٢١٥٠٣٤	٣,٥	٦,٤	٩,٩
بلد	٢٢٥٤٩٥	٣,٩	٦,٨	١٠,٧
بيجي	١٦٤٤٠١	١,٣	٢,٣	٣,٦
الدور	٥٧٠٤١	٠,٩	١,٥	٢,٤
الشرقاط	١٤٣٦٥٨	١,٥	٢,٧	٤,٢
الدجيل	٨٠١٧٧	٢,٢	٤	٦,٢
المحافظة	١٢٣٣٦١٩	١٦,٩	٣٠,٤	٤٧,٣

المصدر : الملحقين (٤) و (٥) .

ملحق (٣)

توزيع السكان ومناطق إنتاج اللحوم الحمراء والحليب في المحافظة لعام ١٩٩٨ م
(الإنتاج إلف طن).

الوحدات الإدارية	السكان	إنتاج اللحوم	إنتاج الحليب	مجموع الإنتاج
تكريت	١٢٧٨٠٥	١,٩	٣,٤	٥,٣
طوزخورماتو	١١٩٢٥٠	٢,٦	٤,٩	٧,٥
سامراء	١٥١٩٨٢	٢,٣	٤,٣	٦,٦
بلد	١٦٦٤٣٢	٣,٢	٥,٥	٨,٧
بيجي	١١٨٠٠٢	٢,١	٣,٨	٥,٩

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ. م. د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

الوحدات الإدارية	السكان	إنتاج اللحوم	إنتاج الحليب	مجموع الإنتاج
الدور	٣٩٩٨٧	١,٨	٣,٥	٥,٣
الشرقاط	١٠٤٨٦٩	١,٧	٣,١	٤,٨
الدجيل	٥٦٨٠٣	٢,١	٣,٨	٥,٩
المحافظة	٨٨٥١٣٠	١٧,٥	٣٢,٤	٤٩,٩

المصدر :

(١) وزارة التجارة ، الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية مركز تموين صلاح الدين ، تكريت ، ٢٠٠٩ ، (بيانات غير منشورة) .

(٢) الملحقين (٩) و (١) .

ملحق (٤)

كمية إنتاج اللحوم من أصناف الماشية وحسب الوحدات الإدارية في محافظة صلاح الدين عام

٢٠٠٨ م (الإنتاج بالطن).

الوحدات الإدارية	الأغنام	الأبقار	الماعز	الجاموس	الجمال	المجموع
تكريت	٧١١,٣	١٠٧٢	٤١,٤	١٠,٩	١١,١	١٨٤٧
طوزخورماتو	١١٨١,٥	٥٦٦,٢	٤٧,٢	---	---	١٧٩٤,٩
سامراء	١٥٥٤,٥	١٦٣٧,٦	٧٣,٧	١٩٠	---	٣٤٥٥,٨
بلد	١٦١٣,٨	٢٢٧٤,٩	٢١,٥	٣٤	---	٣٩٤٤,٢
بيجي	٥٣٢,٣	٦٢٢,٧	٣٩,٥	٤٩,٨	١٠,٨	١٢٥٥,١
الدور	٥٢٨,٣	٢٨٨,٨	١٧,٥	---	١٥,٧	٨٥٠,٣
الشرقاط	٧٢٢,٣	٧١١,٦	٤٣	١٦,٢	١٧,٨	١٥١٠,٩
الدجيل	٩٣٢,٨	١٢٤٧,٥	٣٦,٤	٤٧,١	---	٢٢٦٣,٨
المحافظة	٧٧٧٧,١	٨٤٢١,٣	٣٢٠,٢	٣٤٨	٥٥,٤	١٦٩٢٢

المصدر : من حسابات الباحث بالاعتماد على ملحق رقم (٧)

ملحق (٥)

كمية الحليب المنتج وحسب الوحدات الإدارية في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٠٨ م
(الإنتاج بالطن).

الوحدات الإدارية	الأغنام	الأبقار	الماعز	الجاموس	الجمال	كمية الحليب	النسبة المئوية
تكريت	١٣٣٦,٢	١٦٥٧	٢٣٠	٣٢	٢,٢	٣٢٥٧,٤	١٠,٧
طوزخورماتو	٢٢٢٠	٨٧٤,٥	٢٦٢	-	-	٣٣٥٦,٥	١١,٠
سامراء	٢٩٢١	٢٥٣١	٤٠٩	٥٥٣	-	٦٤١٤	٢١,١
بلد	٣٠٣١,٤	٣٥١٦	١١٩	٩٨	-	٦٧٦٤,٤	٢٢,٢
بيجي	١٠٠٠	٩٦٣,٥	٢١٩	١٤٤	٢,٢	٢٣٢٨,٧	٧,٧
الدور	٩٩٢,٦	٤٤٦	٩٧	-	٣,٠	١٥٣٨,٦	٥,١
الشرقاط	١٣٥٧	١٠٩٩,١	٢٣٩	٤٨	٣,٤	٢٧٤٦,٥	٩,٠
الدجيل	١٧٥٢,٨	١٩٢٧,٩	٢٠٢	١٣٧	-	٤٠١٩,٧	١٣,٢
المحافظة	١٤٦١١	١٣٠١٥	١٧٧٧	١٠١٢	٢,٥	٣٠٤٢٥,٦	١٠٠

المصدر: من حسابات الباحث بالاعتماد على الملحقين رقم (٧) و(٩)

ملحق (٦)

عدد السكان حسب البيئات في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٨ م .

الاقضية	سكان الحضر	سكان الريف	مجموع السكان
تكريت	١٠٠٤٣٧	٧٨٥٩٢	١٧٩٠٢٩
طوزخورماتو	١٠٩١٧٣	٥٩٦١١	١٦٨٧٨٤
سامراء	١٤٤٠٤٩	٧٠٩٨٥	٢١٥٠٣٤
بلد	٧٢٥٧١	١٥٢٩٢٤	٢٢٥٤٩٥
بيجي	٨٤١٨٥	٨٠٢١٦	١٦٤٤٠١
الدور	١٨٦٠١	٣٨٤٤٠	٥٧٠٤١

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

الاقضية	سكان الحضر	سكان الريف	مجموع السكان
الشرقاط	٤٠٠٢٣	١٠٣٦٣٥	١٤٣٦٥٨
الدجيل	٢٩٣١٣	٥٠٨٦٤	٨٠١٧٧
المحافظة	٥٩٨٣٥٢	٦٣٥٢٦٧	١٢٣٣٦١٩

المصدر: وزارة التجارة، الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية مركز تموين صلاح الدين، تكريت، ٢٠٠٩ (بيانات غير منشورة)

ملحق (٧)

أعداد وأصناف الماشية حسب الوحدات الإدارية في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٠٨ م.

الوحدات الإدارية	الأغنام	الأبقار	الماعز	الجاموس	الجمال	المجموع
تكريت	٦٩٤٣٠	١٠٨٧٥	٤٩٧٥	٩٥	٦٩	٨٥٤٤٤
طوزخورماتو	١١٥٣٢٩	٥٧٤٥	٥٦٦٦	—	—	١٢٦٧٤٠
سامراء	١٥١٧٤٠	١٦٦١٥	٨٨٣٥	١٦٥٢	—	١٧٨٨٤٢
بلد	١٥٧٥٢٠	٢٣٠٨٠	٢٥٧٤	٢٩٦	—	١٨٣٤٧٠
بيجي	٥١٩٦٠	٦٣١٨	٤٧٤٠	٤٣٣	٦٧	٦٣٥١٨
الدور	٥١٥٧٠	٢٩٣٠	٢٠٩٤	—	٩٧	٥٦٦٩١
الشرقاط	٧٠٥١٠	٧٢١٩	٥١٧٠	١٤١	١١٠	٨٣١٥٠
الدجيل	٩١٠٥٠	١٢٦٥٧	٤٣٦٠	٤١٠	—	١٠٨٤٧٧
المحافظة	٧٥٩١٠٩	٨٥٤٣٩	٣٨٤١٤	٣٠٢٧	٣٤٣	٨٨٦٣٣٢

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة صلاح الدين، شعبة الإحصاء الزراعي، أعداد الماشية في محافظة صلاح الدين، تكريت، ٢٠٠٩، (بيانات غير منشورة).

ملحق (٨)

الاحتياجات اليومية من البروتين للإنسان حسب الجنس والعمر .

الجنس	العمر / سنة	غم / يوم
الأطفال	١ - ٤	٢٣
	٤ - ٧	٣٠
	٧ - ١١	٣٦
الذكور	١١ - ١٥	٤٤
	١٥ - ٢٣	٥٤
	٢٣ - ٥١ أو أكثر	٥٦
الإناث	١١ - ١٥	٤٤
	١٥ - ٢٣	٤٦
	٢٣ - ٥١ أو أكثر	٤٨
إلام المرضع	-	٦٧
إلام الحامل	-	٧٧

المصدر :

(١) محارب عبد الحميد طاهر ، علم اللحوم ، مطابع دار الحكمة ، البصرة، ١٩٩٠ ، ص ٤٢٠.

دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الامن الغذائي لمحافظة صلاح الدين

أ.م.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الباحث محمد علي هيجل

ملحق (٩)

تقدير مجموع صافي الحليب المنتج في المحافظة لعام ٢٠٠٨ م .

المؤشرات	الأغنام	الأبقار	الماعز	الجاموس	الجمال
عدد القطيع الكلي/ رأس	٧٥٩١٠٩	٨٥٤٣٩	٣٨٤١٤	٣٠٢٧	٣٤٣
نسبة الإناث المخصبة %	٤٥,٠٢	٣٢,٣	٥١,٤٦	٢٦,٨	-
عدد الإناث البالغة المخصبة/ رأس	٣٤١٧٥١	٢٧٥٩٧	١٩٧٦٨	٨١١	-
نسبة الإناث الحلوب %	٧٢,٤	٥٢,٥	٧٢,٤	٧٢,٤	٣٢
عدد الإناث الحلوب / رأس	٢٤٧٤٢٨	١٤٤٨٨	١٤٣١٢	٥٨٧	١١٠
إنتاجية الأنثى الحلوب كغم / سنة	١١١	١١٣٠	١٨٧	٢٠٣٥	١٢٠
إجمالي الحليب المنتج كغم / سنة	٢٧٤٦٤٥٠٨	١٦٣٧١٤٤٠	٢٦٧٦٣٤٤	١١٩٤٥٤٥	١٣٢٠٠
نسبة صافي الإنتاج %	٥٣,٢	٧٩,٥	٦٦,٤	٨٤,٧٥	٨١
صافي الإنتاج كغم / سنة	١٤٦١١١١٨	١٣٠١٥٢٩٥	١٧٧٧٠٩٢	١٠١٢٣٧٧	١٠٦٩٢
صافي الإنتاج طن / سنة	١٤٦١١	١٣٠١٥	١٧٧٧	١٠١٢	١٠,٦

المصدر :

(١) ملحق رقم (٧).

(٢) نجاح عبد جابر الجبوري " تحليل جغرافي لواقع تربية الحيوانات المجترة في قضاء الشامية" مجلة البحوث

الجغرافية ، العدد العاشر ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢٣ - ٣٢٤ .

(٣) فخري خلف عبد الله البياتي ، التوزيع الجغرافي للأغنام في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية

الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

ملحق (١٠) نوع المشاكل التي تواجه المربي في تربية ماشيته .

الوحدات الإدارية	عدد الاستثمارات	النسبة المتوية	قلة الأعلاف وغلاء الأسعار	%	قلة دعم الدولة	%	قلة الخدمات البيطرية	%	الظروف المناخية	%	الإمراض والأوبئة	%	اخرى	%
تكريت	٢٨	٩,٧	٩	٣٢,١	٦	٢١,٥	٥	١٧,٩	٢	٧,١	٣	١٠,٧	٣	١٠,٧
الطوز	٤١	١٤,١	٨	١٩,٥	٧	١٧,١	١٠	٢٤,٤	١٠	٢٤,٤	٤	٩,٨	٢	٤,٩
سامراء	٥٨	٢٠	١٤	٢٤,١	١٨	٣١	١٥	٢٥,٩	—	—	١٠	١٧,٢	١	١,٧
بلد	٦١	٢١	١٥	٢٤,٦	٢٢	٣٦,١	١١	١٨	١	١,٦	١٢	١٩,٧	—	—
بيجي	٢١	٧,٢	١٠	٤٧,٦	٥	٢٣,٨	٤	١٩,١	—	—	٢	٩,٥	—	—
الدور	١٩	٦,٦	١١	٥٧,٩	٦	٣١,٦	٢	١٠,٥	—	—	—	—	—	—
الشرقاط	٢٧	٩,٣	٦	٢٢,٢	١٠	٣٧	٣	١١,١	٢	٧,٤	٢	٧,٤	٤	١٤,٨
الدجيل	٣٥	١٢,١	١٠	٢٨,٦	١٤	٤٠	٧	٢٠	—	—	٢	٥,٧	٢	٥,٧
المحافظة	٢٩٠	١٠٠	٨٣	٢٨,٦	٨٨	٣٠,٣	٥٧	١٩,٧	١٥	٥,٢	٣٥	١٢,١	١٢	٤,١

المصدر : الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة ٢٠١٠/٢/١ - ٢٠١٠/٣/٣٠ م.